

أثر ثقافة الصورة على تنمية التذوق الفني

إعداد

إنجي مورييس إبراهيم يعقوب

الإشراف

أ.د. مها زكريا عبد الرحمن

أستاذ النقد والتذوق الفنى بقسم التربية الفنية

وعميد كلية التربية النوعية

جامعة بورسعيد

أ.م.د. أسامة السيد العاصمي

أستاذ مساعد للتصوير بقسم التربية الفنية

بكلية التربية النوعية

جامعة بورسعيد

د. نهلة صابر عواضروس

مدرسة مناهج وطرق التدريس

بقسم التربية الفنية

بكلية التربية النوعية

جامعة بورسعيد

تعد ثقافة الصورة الفنية جزء هام من الثقافة العامة المكونة لثقافة المجتمع الذي يؤثر بسماته وخصائصه في نوع وطبيعة الثقافة البصرية ويمدها بمفومات نموها وتطورها ، ورغم طغيان ثقافة العوثة ، فإن لكل مجتمع خصوصيته وفرديته التي من خلالها يحافظ على عاداته وتقاليدِه وإنتاجاته الفنية والديوانية من علوم وتربية وثقافة... الخ. فالفنون جزء مهم في حياة الإنسان وثقافته الإنسانية ، فهي تجذب قدر هائل من الإهتمام والدعم¹.

تصورة موسوعة بصرية تستمد مكوناتها الاجتماعية مما توارثه الأجيال من تراث ، وموروث في جوانب الثقافة يعود من خلال الممارسة والتعبير الفني في شتى جوانبه ثقافية مطورة أو مضافاً إليها وهكذا تكون في نمو مستمر ، ويكمن محور الإهتمام بطبيعة ذلك النمو وما يعكسه الصورة ثقافته له ، وهنا يكمن خطورة ثقافة الصورة سلباً وإيجاباً².

تتعارض كثير من الآراء حول الدور الاجتماعي للفن، فهناك من يرى أن الفن يستمد أهدافه من تحقيق اجتماعية الفن باعتباره نتاج أفراد ينتمون لذلك المجتمع ، وآخرون ينظرون إلى أن دور المبدع (الفنان ، الشاعر ، المذوق) ليس التعبير فقط من وجهة النظر الاجتماعية في الفن، وإنما التأثير في تلك النظرة مما يؤدي إلى الإرتقاء بالذوق العام لدى المجتمع ، والبحث تشكيمياً في وظائف جديدة اجتماعية للفن ، والواقع أن هاتان الجانبان تتحققان بطريقة تكاملية ، فالفنان كونه فرداً في جماعة تنتمي إلى مجتمع له أهدافه ورواه ومن الصعب الإلتصاف عن ذلك الصبب الاجتماعي الذي يزود أفراد هذه الجماعة بشعور من الإطمئنان والرضا والشعور بالإهتمام ، وهذا لا يلغي أن للفنان شخصيته وذاتية الفردية التي تتأثر وتؤثر في كل ما يلقي إليها وما تسعى إليه من غايات وأهداف .

ويرى 'أحمد الخالدي- ٢٠٠٧' أن من أولى غايات الثقافة الفنية هو العمل على تصيفها بليجاد نقاط إهتمام وفهم مشترك لأهداف ومؤثرات الصورة على الشاهدين الاجتماعية والتربوية ، ونقد أدى ضعف المهتم والرعي لمشارك بين تلك الفئات إلى ضعف التعامل مع ثقافة الصورة الفنية ، مما أقر شيئاً على النظرة العلمية للفنون البصرية ، وعدم إعطائها التقدير الذي يستلزم مع أهميتها في كونها وعماداً يحوى في دخله ثروات المجتمع الحضارية ، وما يعكسه ذلك من سلبيات على الفكر الفني والذوق الجمالي.

¹ وناء إبراهيم (١٩٩٧): جمال وفن الإنسان، مجلة فكر وفن ، المركز المصري للأبحاث والإعلام والثقافة، القاهرة ، ص١٢٢.

² أحمد بن عبدالرحمن آل أحمد الخالدي (٢٠٠٧): ثقافة الصورة ولزها الاجتماعي والتقني بحث مقدم إلى مؤتمر

فالعامل التفاعلي يساهم في إيجاد بيئة جمالية يتذوقها الآخرون من خلال التعرف على التنوع والإختلاف للإنتاج الفني سابقاً وحالياً، وتتضح أهمية العمل التفاعلي من علاقة المجتمع الذي نعيش فيه، فالفن هو إنفتاح على العالم في تنوعه وعلى المجتمع بمختلف ثقافته، والتربية الجمالية هدف إلى الإدماج الإجتماعي بمختلف الوسائل، وذلك هو التنقيف أو التهنيب.^٢

ويؤكد أحمد الغامدي-٢٠٠٧* أن التركيز على ثقافة الصورة يعد مدخلاً لتنمية الذوق الجمالي والوعي الثقافي في هياته وصوره المتوفرة في العمل الفني والبحث في الإتجاهات الفكرية والأدبية لتكثفها وتصلبها وتشجيعها^٣. و ثقافة الصورة هي في الواقع مرآة عاكسة لكل ما يقع عليها في الجانب الإجتماعي بكل إرتباطاته الفنية والتراثية وعاداته وتقاليده وفنونه الشعبية.^٤

إن الدعوة هنا ليس الغرض منها إظهار أهمية الفن في المجتمع، فذلك واقع طبيعي، ولكن في توجيه عناية للتنقيف البصري، فقد يصبح توظيف الأعمال الفنية للفنانين بما تحتمل من أفكار ومضامين على السلع والمنتجات وسيلة لتعرف المشاهد على الفن المعاصر من خلال المعالجة بين اللوحة بما تحتمل من أشكال وألوان وبين مسطح للوحة، تعد السلع المطبق عليها أصصال فنية تحمل فكر مبدعها ظاهرة تنقيف تلقائي حيث تنتقل المعلومات والأفكار والاتجاهات بطريقة غير مباشرة للمستهلك.

وتتعميم ثقافة الصورة ونشرها فمن الضروري تفعيل لهدف الثقافي والمعرفي للنقد الفني، لمساعد على فهم أشمل للعمل الفني، وتكشف عن رموزه ودلالاته، بما يؤثر في الذوق العام للمجتمع ويرتقي به لفهم الأعمال الفنية بصورة جديدة تجعله يقبل الأعمال التي تتناسب مع القيم الاجتماعية والقيم الفنية لهذا المجتمع، وتأهيله لقبول الإبتكارات والإبداعات الجديدة التي يطرحها المبدعون، فالنقد يقرب وجهات النظر بين الفن والمجتمع، لينقل صورته الفكرية والثقافية وفق منظور علمي مدروس ينقل بالمتلقي والأفراد عموماً من حالة الإرضاء الجمالي العظهري إلى حالات أعمق من الوعي بثقافة الصورة ودلالاتها.

* نجلاء محمد أبو المزم (٢٠١٠): يوم القابل بين للفنون في الخبرة الجمالية للفنون ما بعد حداثة، ص١٣.

^٢ أحمد إبراهيم محمد عمر(٢٠٠١): توظيف الفكر التشكيلي في التصوير الحديث وأمداء لتطبيقية في الحياة اليومية رسالة ماجستير كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص٢٤.

ويتحقق ذلك من خلال معرفة تاريخ الفن وسياقاته الحضارية والاجتماعية وبنيات التطور في للفنون وأسبابها ونتائجها، ومعرفة الإتجاهات الفنية القديمة والحديثة وما ترتبط بها من مدارس وإتجاهات ونظريات وفلسفة وقواعد وأسس وغير ذلك مما يمكن رده إلى الثقافة الفنية في المجتمع المحلي خاصة والإنساني عامة .

تعريف لثقافة الصورة :

نقد استطاع الإنسان من خلال التقنيات المعاصرة أن يجعل من الصورة الفنية وسيلة تثقيف وتعليم وإعلام وتسويق وأداة مخاطبة ، فبرغم إتساع لوزر الصورة وأثارها ، إلا أن تلك الأنوار مازالت مائة خصبة للبحث والتحليل والإكتشاف بمنظور لا نهائي كمدرك بصري يستثير المدرك الدلخي المقدر لوجود الصورة ، لتخرج قيم تراكمية ، تشكل وعى الإنسان أفراداً وجماعات وتؤثر في قراراتهم .

بينما يعرف الصورة بصطلحاً على أنها إبداع ذهني صرف يعتمد أساساً على الخيال ، والتعل وحده هو الذي يدرك علاقتها ، وترتبط الصورة بالخيال إرتباطاً وثيقاً ، بواسطة فاعلية الخيال ونشاطه تنفذ الصورة إلى مخيلة المتلقي فتنتج فيها بشكل معين وعينة مخصوصة ، ثقلة إحساس الفنان تجاه الألباء ، وإفعاله بها وتفاعله معها^١.

ويفصد بها في اللغة التهذيب والصقل للمدركات البصرية بينما بصطلحاً تعنى التطور في الإكتاف والخصائص الذهنية والوجدانية والمزمنة والسلوك لأساليب الحياة ، فالثقافة هي وعاء يشمل كافة تفاعلات المجتمع ومكوناته هي جزء من الثقافة العامة العالمية.

ويمكن للنظر إلى الصورة الفنية على أنها "هنة بصرية ظاهرة لها غاية وتصل وسائط أو مفردات أو رموز معبرة ، ويمكن إدراكها أو فهمها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إرتباطاً بما تحمله من قيم ورموز لها دلالات حضارية وثقافية وتربوية"^٢ وهي أكثر الإستخدامات المحسوسة للمصطلح الصورة الشبكية التي هي الصورة التقريبية لجسم ما ينعكس على شبكية العين عندما ينكسر الضوء على جهاز الإبصار بشكل مناسب^٣.

^١ مسد غيمي جلال (١٩٧٣م): النقد الأدبي الحديث ، دار الثقافة ودار العودة ، بيروت ، ص ٢٣ .

^٢ لحد عبدالرحمن لغامدي (٢٠٠٧م): ثقافة الصورة لفتية وأثرها الاجتماعي والتربوي ، جامعة فلادلفيا ، الأردن ، ص ٢٩ .

ويغرىق (سارتار Sartar) بين الصورة البصرية العقلية وبين الصورة المتخيلة ضمن مفهوم الوعي بها ، فالصورة البصرية حقيقة واقعية ، بينما المتخيلة تكون على نحو معايير للوجود الذي تكون عليه الأشياء لعدم وجودها واقعياً بل كصورة متخيلة ، وهي بهذا ظاهرة ذهنية كالمسلوب أو أداء يقصد بها الوعي موضوعه التامسلي وهي وعياً تخيلى دون أن تكون وعياً فى ذاتها.^١

وخلال النشاط الخيالى تمتزج صور وخبرات وتوقعات ينتج عنه منتج خيالى يدعى متميز^{١٠} ، لما للصورة الذهنية فهي للنتاج النهائي للإطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات بناء على الخبرة المتاحة لهم إزاء شخص معين أو نظام دولة ما أو منشأة أو منظمة .ويمكن أن يكون لها تأثير على حياة الإنسان من خلال الإحتكاك بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.^{١١}

وعند النظر إلى ارتباط مفهوم الصورة بالإبداع ، نجد أنه يصعب تقديرة وتحديد لخصوعه لطبيعة متغيرة تنتمي للكفر والذاتية ، فالفنان عندما يريد أن يباشر عملاً تصويرياً ، فإنه يبتدىء أولاً بوضع المخطط الأولي الذي سيوزع عليه عناصر موضوعه ، والذي يقوم على علاقات فيزيائية ضوئية تحدد حجوم وأبعاد العناصر في نطاق العهد الثالث للوحة ، فالفنان العربي عندما يخطط للوحة فإنه لا يهتم بقواعد المنظور الخطي ، بل هو يسعى إلى تصوير الأشياء من حيث هي موجودة بذاتها ، إن قوانين الوجود المادي للأشياء التي يحكسها في الغرب علم المنظور وعلوم أخرى ، يقابلها لدى العرب قوانين روحية يحكسها مفهوم الوجود الأزلّي "الله" ومفهوم شاء الأشياء وعلاقتها بالوجود الأزلّي.^{١٢}

مما سبق يمكن أن نعرف ثقافة الصورة إجمالاً على أنها "كل ما يمكن تخيله من إتحاس للصورة يشمل الرؤى المختلفة المحيطة بالصور ودلالاتها ومعانيها وتأثيراتها ، والتعامل بها كمنافذ للمعرفة كوسيلة تواصل"

١ أحمد عبدالرحمن الخادمي (٢٠٠٧م) : مرجع سابق ص ٤٢ .

١٠ شاعر عبدالسيد (٢٠٠٨م) : عصر الصورة السببية والإيمائيات ، عالم المعرفة ، الكويت ، ص ٢٠ .

١١ عبدالعزیز كرسفاي (٢٠٠٤م) : أجيالنا في تكوين الصورة الفخية للمثقة العربية السعودية لجمعية السعودية للإعلام والإتحاد الثقافي السعودي ، المثقة العربية السعودية ، ص ١٥ .

و كما تعرف بأنها " منظومة متكاملة من الرموز والأشكال والعلاقات والمضامين والتشكيلات التي تحمل خبرات ورصيد الشعوب الحضاري ، وتكسب بأنها نامية و متجددة ذاتية و ديناميكية"¹³.
الثقافة البصرية:

وضع كل من (هينريش Heinich ، وموليندا Molenda ، وراسيل Russell) تعريفاً للثقافة البصرية على أنها "قدرة مكتسبة على تفسير الرسائل البصرية بدقة ، وعلى إبداع مثل هذه الرسائل كعدا للثقافة البصرية وعاء لخبرة الإنسان على مر العصور ، وتنقسم هذه الخبرة إلى عالمية وإقليمية ، وبمقدار سعة هذه الخبرة يكون العطاء الإنساني ، والثقافة البصرية هي التطور في الفنون والأفكار والخصائص الأذهنية والممارسة العملية والسلوك الحيواني تعتمد على ما تقوم عليه الحياة الاجتماعية من عقيدة وقيم وفكر وسلوك"¹⁴

ويقدم (برادن Braden، وووكر Walker ، ١٩٨٠) في المؤتمر السنوي الثاني عشر الإيجابية على التساؤل التالي لكي تكون مثقفاً بصرياً فلا بد أن تكون قادراً على:

- أ- إستخلاص معنى ما تراه.
- ب- تكون قادراً على توصيل المعنى للآخرين من خلال الصور التي تدعيها.

التدوق الفني Art Appreciation:

هو إستقبال لمظاهر الفن ومظاهر الطبيعة ومكوناتها وبيئاتها، بالتأمل والوعي والبحث والتفكير ، ويصل الفرد من خلالها إلى قرارات وأحكام سليمة يستوعبها جيداً ، ويرجع إختيار العنق الفني وتفضيله على عمل آخر إلى ميول المتعلم وخبراته وثقافته ودرجة تأملته وظروف البيئة المحيطة به ، لأن التدوق عملية نظرية طبيعية وجدائية وكل فرد له تفكيره الخاص وله مستواه ، فهو يتمتع بدرجة من التدوق الفني الجمالي.

ويعرف عبد الله المنيف ومحمد صالح (١٩٩٨) على أنه قدرة أو هدف تربوي يتم من خلال تدريب المتعلم على الإستمتاع بما يدرسه من موضوعات سطوية أو مادية ، وشعوره بالسرور

¹³ يوسف خليفة غراب (٢٠٠١م): المنهل للتدوق والتدق الفني ، دار أسامة ، الرياض ، ص: ١٥٤-١٥٨.

حياتها ، وبعد ذلك هدفاً رئيسياً للرموس التربوية الفنية ، يستهدف من خلاله خلق التذوق لدى المتعلمين لإتجال الأعمال وبنقة الأفكار ، وما في الطبيعة من جمال ، فهذه الأمور تثير في النفس الحس بالجمال والإستمتاع ؛ وهنا لابد من التركيز على قدرة المتعلم على إستيعاب العلاقات بين العناصر وتكون القدرات غلبة بعد ذاتها عندما يكون هدف المتعلم تنمية التذوق.¹⁵

وفي هذا الصدد تشير دراسة (الرفاعي- 1995)¹⁶ إلى أن التذوق الفني حله وجدانية تعتمد على عملية الإدراك الجمالي للظواهر الموجودة في الواقع أو أعمال الفن ، والتذوق هو القدرة على تمييز الشيء الجميل من المألوف ، أي القدرة على إستيعاب كل ما هو جميل في الفن والطبيعة.

مصادر للثقافة البصرية وعلاقتها بالتذوق والنقد الفني:

تعد الثقافة مؤشراً لتحديد مستوى النقد والتذوق الفني ومن أنظمة الثقافة ما يعرف بالثقافة البصرية فيما يتصل بالفنون والرموز الحضارية في مفهوم الغرب وهي "تراث الإنسانيات الإغريقية والثقافة البصرية هي ثقافة الإنسان ؛ وهي فلسفة المجتمع".¹⁷

و المتذوق عندما يقبل على مشاهدة الصورة أو العمل الفني ، إنما يركز بصره نحو تلك الجهة التي يدله عليها الفنان ، وكأنه ينظر من خلال نافذة قد أعدها له الفنان أثناء إبداعه لعمله ، محاولاً أن يعيد في نفسه تسمنن العمليات التقنية والمعنوية والذهنية التي كان قد مر بها للفنان أثناء إجلازه لعمله. إن جهد المتذوق أو المتلقي هو تحقيق الخبرة ؛ وخبرته تسمى نفسها بنفسها ، ليستحضر كذوقاً أفضل.¹⁸

إن التنفي الجمالي في الفنون البصرية يبحث في تحليل الآليات الإبداعية التي تكوّن إلى فهم المنجز التشكيلي وإدراك بنيته وخصائصه التعبيرية ، وذلك بإعتماد منهجية قرالية تأخذ بعين الإعتبار المحطى الفلسفي والشروط الثقافية والنقدية بوصفها الأدوات الضرورية لبلوغ مسالك

¹⁵ عبد الله المنيف ، محند صالح (1998م) : الإدارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية ، لكتبة الثانية ، السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية ، ص 38.

¹⁶ نشأت تاجر الرفاعي (1995م) : دراسة تحليلية لمخترات من التصوير الأوروبي الحديث في الفترة من (1900-1950) كمدخل لتنمية التذوق الفني لدى طلاب كلية الإقتصاد المنزلي ، كلية التربية ، رسالة ماجستير ، جامعة حران، ص 16.

¹⁷ يوسف خليفة عراب (2001م) : المنطل للتذوق والنقد الفني ، دار أسامة ، الرياض ، ص 152-154.

التذوق الفني . التلقي الجمالي يتخذ معنى لتفاعل واكتشاف واكتشاف والتواصل بين المثلقي للصورة الفنية بوصفه نصاً بصرياً ملئاً بتفكير فني وجمالي وأسلوب عدل وصيغ معالجة تقنية وسنالك مرجعية ومحتويات متحدة وأفكار ومعاني... إلخ . ومن ثم يكون المثلقي ملزماً بترتيب لمدركات الحسية والخواص البصرية المؤسسة للمنجز الجمالي : اللون ، والشكل ، والملمس ، والكتلة... ، فصيغة الترتيب هذه كثيراً ما تقود إلى التعرف على منطلق القراءة باعتبارها عتبه أساسية لفهم والعبور نحو عوالم المنجز التشكيلي الداخلي ، فهي بداية الشعور بالمتعة وتذوقها متعة القراءة ومتعة الفهم ، وهذا يقتضي من المثلقي إنقلاط اللقطة المضيقية في الصورة ، والبحث عن مسلك التذوق الفني كمقدمات ضرورية لفهمه.¹⁴

وسائل الاتصال بالجمهور:

إن الثقافة البصرية بدأت تلخذ مجراها في السياق العام داخل المجتمعات العربية، وهو ما يعني أن التواصل ينخرط في جملة القيم التي تنتجها الثقافة ، وبالتالي يصبح الفصل بين الثقافة والاتصال فصلاً واحداً ، فثقافة الصور المتداولة قد إنتشرت في هذه الفضاءات مثل دور الثقافة ومكتب الإنترنت والأندية ودور الشباب والمقاهي والمخيمات والرحلات والفنادق والجامعات وحتى في البيوت... إلى غير ذلك.

فإن الحديث عن الثورة الاتصالية كثيراً ما يقود إلى الحديث عن الإنعكاسات السلبية لهذه الثورة ، وكثيراً ما تنسى أن هذه الثورة قد شجعت القطاعات الثقافية على النمو بما قلص من المسافات بين الشعوب والمجموعات - ، وعلى تقاسم أشكال الإنتاج الفكري والفني وفضاءات لتثقيف والترفيه والترويج ، خصوصاً بفضل ما أدت إليه التحولات العميقة في مفهوم العمل والأنشطة الملزمة وإتجاهات الترفيه وعلاقتها بثقافة الصورة وذلك من منظور تربيوي ونفسي وإجتماعي ، فالترفيه يلعب دوراً في تربية الأفراد وتنمية قدراتهم ومداركهم ومعارفهم ، كما يلعب دوراً في ديناميكية المجتمع لأنه يمكن أن يكون مؤشر تقدم أو تقهقر إجتماعي ، كما أن الترفيه يعد عاملاً مساعداً على تمثيل مقومات ثقافة مجتمع ما.¹⁵

¹⁴ راجع يزيد الغوثاني (٢٠٠٤ م) : السلية الجمالية ، دار البليغ للطباعة والنشر ، دمشق ، ص ٢٤ .

¹⁵ مصطفى حجازي (١٩٩٠م) : إتصال العال في العلاقات الإنسانية والإدارة ، المؤسسة الجامعية للدراسات .

وقد ساعدت الثورة الإتصالية على تطوير مسالك الترفيه ومهولة تواصل الثقافات ، وتكاسم الأفكار والقيم والمواقف وأشكال السلوك . ويعد الإنترنت في العديد من الدول المجال الأول لترفيه خاصة بالنسبة للشباب ، فالمرجعية الثقافية بالنسبة لهم هي الصورة باستقبالها أو إنتاجها مما يخلق تحولات جذرية في بنية العقل لدى الأجيال القادمة ، وتطبق هذه الحالة على جميع الثقافات الكونية ، فالمجتمعات جميعها في مرحلة ثقافة الصورة هي الغالبة والمغزوة في اللحظة ذاتها ، لذا يجب العمل على تحصين الشباب من ثقافة الصورة الوافدة بكل أشكالها ؛ لمنع تداول ثقافات مغايرة تتصل بواقع الثورة الإتصالية التي ألقت عنصرى الزمان والمكان وخفقت لشكالا جديدة من التفاضل الثقافي.¹

الثقافة البصرية سواء مباشرة أو غير مباشرة عمودها الفكري هو الإتصال للفعال المؤثر سلباً أو إيجاباً ، وتهتم الباحثة من خلال هذه الدراسة بمحاولة إحداث حله من الثقافة البصرية بالإتصال بالجمهور بالجزء العملي من للتجربة البحث محاولة منها لإثبات صحة فروض البحث.

مشكلة البحث :

وتتلخص مشكلة البحث في أنه:

هل يمكن لثقافة الصورة أن تؤثر في تنمية الذوق للفني؟

أهداف البحث:

1. الكشف عن أهمية العلاقة بين ثقافة الصورة وعملية لتذوق الفني.
2. الإستفادة من الأساليب التكنولوجية لترويج الفن وإحداث وعي ثقافي فني.
3. تصديق مفهوم المواطنة في ضوء لتتأليف الفني لجمهور مدينة بورسعيد.
4. تعظيم الدور الإيجابي للفن وعمليات التثقيف البصري والثراء في تنمية المجتمع عامة والمجتمع لبورسعيدي خاصة من خلال نشر الوعي الفني والثقافي لدى الجمهور.
5. جعل دراسة تاريخ الفن وفلسفته ونقده وسائل لتعليم التذوق الفني في مدارس لتعليم العام .

أهمية البحث:

وتتحدد في:

- 1- تنمية للرؤية الفنية والجمالية لبعض رواد وزارى مطاعم بورسعيد .

٢- تنمية الوعي الثقلي والفني لعينة من الجمهور البورسعيد.

٣- تنوع الرؤية الثقافية لبعض من طلاب المرحلة الإعدادية.

فروض البحث :

تفترض الباحثة ما يلي:

١. هناك إمكانية لحدوث تغيير لرؤية المتفوق من خلال عرض أعمال فنانين معاصرين بصفة دائمة ومتجددة.
٢. تسهم دراسة تجارب كلاً من دولة المغرب ومدينة الإسكندرية في الاستفادة لتنمية التفوق الفني لدى عينة من جمهور مدينة بورسعيد.

حدود البحث:

١. الإحتذاء بتجربة كلاً من دولة المغرب ومدينة الإسكندرية ، ووقوف على دورها في تنمية الوعي الجمالي والقدرة النقدية للتفوق لدى الجمهور.
٢. جمهور بعض المطاعم الشهيرة ببورسعيد

منهج البحث:

إعتمد البحث على كلاً من المنهج التاريخي، والوصفي ، والتحليلي للإطار النظري ، والمنهج التجريبي للإطار العملي.

إجراءات البحث:

أولاً:الإطار النظري

١. دراسة تاريخية لثقافة الصورة ودورها في العملية النقدية للتفوق.
٢. التفوق الفني من حيث أدائه ، كيفية مساهمته في تغيير القدرة النقدية للتفوق لدى عينة من الجمهور لعادي.
٣. تحليل بعض الأعمال للفنية المصرية المعاصرة لعدد من فنانين بورسعيد.

ثانياً:الإطار العملي

قامت الباحثة بعقد مقابلات مع بعض من جمهور المطاعم والكافيتريات ببورسعيد وذلك لعرض أعمال فنانين بورسعيد وذلك محاولة لفهم مدى إستجابة الجمهور من هذه الأعمال وللتعريف بفنانين بورسعيد وأعمالهم لدى عينة من الجمهور.

عينة المجتمع المفتوح وهي كالتالى:

1. إجراء مقابلات وإتصالات مع بعض فنانين بويرسعيد لإختيار مجموعة الأعمال التي سيتم الإستعانة بها في الرسالة.
2. تجميع الأعمال الفنية وتصنيفاتها وفقاً لمجالاتها.
3. الإتفاق مع بعض المطاعم الشهيرة ببويرسعيد وبعض الساحات الشعبية على تخصيص يوم الخميس والجمعة لنشر الأعمال الفنية للفنانين.
4. عمل مطبوعات تحوي (لتعريف بالفنان وأعماله-كواب ومناديل سفرة -تيشيرتات عليها الأعمال الفنية وصورة شخصية للفنان).
5. تصميم فيديو لعرض أعمال الفنانين على الجمهور لعرضها على شاشات داخل الأماكن المنطق عليها لعرض أعمال الفنانين.
6. توزيع المطبوعات في أماكن العرض من(بوستر ،كواب ،مناديل للسفرة،ميداليات) داخل الأماكن المنطق عليها .
7. الإتفاق مع إدارة المطاعم والكافيتريات والساحات على إرتداء العاملين لديها التيشيرتات المطبوعة بأعمال الفنانين وعرض الفيديو أعد لأعمال الفنانين على شاشات لعرض.

عينة طلبة المدارس للصف الأول الإعدادي:

1. تم أخذ عينة طلاب مجموعات لادروس الخصوصية لمرحلة الإعدادية وذلك لتوفر تنوع البيانات الثقافية.
2. تنفيذ لوحات للفنانين كعينة تكوين الصورة (الجزل)، وتم إختيار هذه العينة لتتفق التفاصيل الصغيرة داخل العمل .
3. الإستعانة بالأعمال المطبوعة على الطلاب موضح عليها بيانات الفنان و بيانات العمل الفني للإسترشاد بها عند (عادة تكوين العينة(الجزل).
4. فتح حلقة نقاشية مع لطلاب حول أعمال الفنانين.
5. تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة ، ويتم توزيع لعبة الجزل لتجميع العمل الفني وذكر اسم صاحب العمل.
6. يبدأ السباق بين المجموعات ، والمجموعة التي تجمع اللوحة ، وتذكر اسم صاحب العمل يحصل كل منهم على تيشيرت مطبوع عليه العمل الفني واسم منفذة.

إستيوان فتوق الفنى :- (إهداء البريئة)

الإسم: الأول كان عرض أصل فنانين بروسعيد:

.....

.....

.....

رقم مهمة بشدة	غير مهمة	لا أجري	مؤاقل	مؤاقل بشدة	الاسئلة
1					تحرص على تنمية المواضيع المتعلقة بالثقافة الفنية
2					تلت نظرنا الموضوع المتعلقة بالفن الفصحى
3					لديك جدول لتعلم الأشكال الهندسية أو الفراغية
4					تستطيع التمييز بين التصوير التقليدى وبين التصوير الفوتوغرافى
5					لديك رغبة فى تعلم أساس الرسم
6					يق بالالفهمين لدى تنمية واللوحة الفنية
7					تستطيع التعرف على نوع الخدمات التى استخدمت فى اللوحة الفنية
8					تستطيع أن تعرف على قصد الفنان لدى تاد العمل
9					يفهم إلى ذاته بعض التسويات المتعلقة بالعمل الفنى
10					تستطيع التعرف على المدرسة الفنية لدى يمر عليها العمل الفنى
11					تستطيع علا الفنان إلى اللوحات القديمة
12					عند شراء حلويات تستطيع إختيار الألوان بسهولة
13					تدبر أن هناك رابطة بينك وبين بعض اللوحات التى تتألفها
14					أرى أن بعض اللوحات الفنية تهم عن مؤاقل بسيطة
15					تستطيع بعد التقييم بأحد برامج الرسوم الكالمبيوتر
16					تحرص على حضور المعارض الفنية التى نظم بروسعيد
17					يكلم إختيارك للوحات المنطقة على الجدران
18					فى نظركه رؤية الأضواء الليلية وبساعتها تؤدي إلى نفس الأثر الك والتصميم
19					تدبر بأهمية وجود الفترات الفنية بروسعيد
20					تدلى أن يتم إنقضاء نسبة فنية فى فن مكان ففجب أية

بمقي (1) إستبيان لملى تولىاى الثلاثة الثقافية لدى الجبور

أثر ثقافة الصورة على تنمية الذوق الفني

الهاتفة / إنجي موريين إبراهيم يعقوب

الإسكندرية التي بعد عرض الأعمال الفنية للفنان بورسعيد ومناقشة الأعمال:

الإسم/.....

السن /.....

المؤهل/.....

التوقيت/.....

الأسئلة	موافق بكمية	موافق أبداً	لا أبداً	غير مهم	غير مهم شدة
١ سوف تحرص على متابعة الموضوعات المتعلقة بالفنانية الفنية					
٢ ستقوم بالمواضيع المتعلقة بالفن التشكيلي					
٣ تلهم مازون ويمن أرموز المخرجة ضمن أومل الفن.					
٤ تصفح في التمثل والمخرجات الموسومة.					
٥ تكثر إلى ذلك بعض الاتصالات المتعلقة بأعمال الفنان					
٦ تتابع أن تكثر تفاصيل أعمال الفنان					
٧ تتابع أن تكثر بالمصاحبات الموجودة بالفن للفن					
٨ تستغرق بالتفاصيل التي تحيط بالثقافة الفنية					
٩ تشعر أن هناك إهانة بينك وبين بعض المخرجات التي تتشعبها					
١٠ ولتلك الشعور بمشاعر الفنان الذي قام بعمله الفني ما					
١١ هل تتابع وتفكر لأعمال الفنانة					
١٢ تفضل الأعمال الفنية الوضحة التفاصيل أو الرمزية					
١٣ تكثر بكمية الفن في المجتمع					
١٤ لديك رغبة في اقتناء بعض من هذه الأعمال					
١٥ لديك الرغبة في التعرف على كيفية صنع الأعمال الفنية للموسومة و المجسمة الخزفية					
١٦ هل تكثر بجماليات العمل الفني الخزفي					
١٧ يساهم تخصص التربية الفنية في التحد من بعض المشاكل التعليمية والإعلامية التي يعانيها المجتمع					
١٨ تروى أن بعض الأعمال الفنية تثير مشاعره الإنسانية					
١٩ تكتفي أن يتم إنشائها لمسة فنية في كل مكان تأخذ إليه					
٢٠ إنك شعور بضرورة إلتفات هذه الأعمال					

ملحق (٢) استبيان يعي للفن من إستجابة الجمهور للأعمال الفنية التي تم عرضها ضمن المقامات

الأعمال الفنية التي تم عرضها ضمن التجربة البحثية



لوحة (١) للفنان أحمد البيهاتي - أحداث برسوم - ٣٥ × ٢٥ ألوان زيتية على ورق واستخدام الفولكلور سوريا ٢٠١٣م.^{١١}



لوحة (٢) للفنان حسن القطان - أشكال البرقعة في التصوير الإسلامي -
خطت مختلفة على ورق ٤٢ × ١١ - ٢٠١١م.^{١٢}

^{١١} <https://www.facebook.com/groups/23581096985425/>

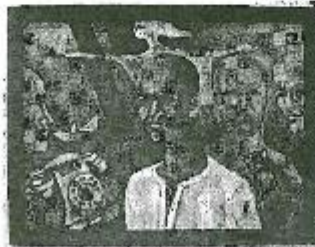
^{١٢} <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=391749094269&set=a.9871442760.18077.54>



لوحة (٣) لفنان أندرف فالتواي، تكوين مستوحى من بسطة كوفي تركيية وإنتقالية - كوان أكريشك وكسيونار جرنهله وكولاج على ورق ٣٥×٤٦سم - ٢٠١٢م^{١١}



لوحة (٤) لفنان حازه لحدوت ١٠٠×١٠٠مقال شاطن ميتله تاج ١٩٩٦م



لوحة (٥) لفنان أمينة القاسم من معرض رحيل ٨٨-٧-١٩٦٦م



لوحة (٦) للفنان سعيد القلقون - (صمت الصبي)

البريتك وخضات مختلفة على كرتون وخشب - ٢٤ × ٢٠ سم - ٢٠٠٤ م.



لوحة (٧) للفنان لعمامة القمصين من سورتن جوارات لرائحة - ٢٤ × ٢٢ م.



لوحة (٨) للفنان عمرو الأطروشي - نظام بناني فرقتالي مستوحى من طائفة الجند شوكيات البحرية (تجم البحر)
طباخة كمبيوتر على ورق فوتو مط - ٣٥ × ٤٠ سم - ٢٠١٠ م.

^{٢٦} <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10150650136774270&set=a.14942514269.23883.541419269&type=3&theater>

^{٢٧} <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10151240404913262&set=a.10150182573308262.309391.722513261&type=3&theater>

^{٢٨} <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10150576113570270&set=a.10150576113570270&type=3&theater>



تشكيل خزلي (٩) للتلان سامح حريت ٢٠٠٢-٢٠٠٠ من معرض تدايس ٢٠٠١م.^{١٤}



تشكيل خزلي (١٠) للثقافة ايمان عبد الوارث جمال قبي خزلي خلية خزفية - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٣م.^{١٥}



تشكيل مجسم (١١) للتلان محمود عشتق جمال قبي خزلي واسطوانات من قماركول وحدات ابداعية - ٢٠١١م.^{١٦}

سئلة اوضح اول الذي تراكمة الصورة على استنق
(١) ساعر لامل القبي قبي تعضله مع تفر سبب ؟

^{١٤} كم الحصول على لوحات من مقابلة مع الفنانة ابرار د سمنج جويتر

لوحة.....

(٢) ما هو العمل الفني الذي تأثرت به ؟

لوحة.....

(٣) ما هو العمل الفني الذي لا ينبغي كسفه للفن ؟

لوحة.....

(٤) ما هو اللون الذي نراه أثر بعد رؤية هذه الأصل؟

(٥) ما هي تقنيات والوسائل التي تتفكر ما من الأصل الفنية ؟

(٦) ما هو الفنان الذي تتفكر بسمة وأصله بجودة ؟

أولاً : صدق الاستبيان :

أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الميدانية على مجموعة من أعضاء هيئة تدريسيين المتخصصين في مجال التربية الفنية ملحق رقم (٣) أسماء السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبة مفردات الاستبيان وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض المفردات والأعمال الفنية المستخدمة بالاستبيان وترواحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى مناسبة المفردات بين (٧٥ : ١٠٠%) وأصبح الاستبيان مكون من (٢٠) سؤال لقياس التدفق الفني.

ب- صدق للمفردات:

بعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحي أو الظاهري لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة إستطلاعية ضوائية من المجتمع المفتوح بمحافظة بورسعيد بلغ عددها (٣٥ - ٣٥) وذلك لحساب صدق المفردات وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للإستبيان فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول رقم (١)

جدول رقم (١) قيم معاملات صدق مفردات استبيان فنون الفنى

رقم المفردة	القيمة العددية للارتباط	رقم المفردة	القيمة العددية للارتباط
١	٠,٩٩٩	١٠	٠,٩٩٩
٢	٠,٩٩٩	١١	٠,٩٩٩
٣	٠,٩٩٩	١٢	٠,٩٩٩
٤	٠,٩٩٩	١٣	٠,٩٩٩
٥	٠,٩٩٩	١٤	٠,٩٩٩
٦	٠,٩٩٩	١٥	٠,٩٩٩
٧	٠,٩٩٩	١٦	٠,٩٩٩
٨	٠,٩٩٩	١٧	٠,٩٩٩
٩	٠,٩٩٩	١٨	٠,٩٩٩
١٠	٠,٩٩٩	١٩	٠,٩٩٩
١١	٠,٩٩٩	٢٠	٠,٩٩٩

رقم الفقرة	قيمة معامل كفا	رقم الفقرة	قيمة معامل كفا	رقم الفقرة	قيمة معامل كفا
١	٠,٧٦٥	٨	٠,٧٧٤	١٥	٠,٧٧٤
٢	٠,٧٧٤	٩	٠,٧٧٤	١٦	٠,٧٧٤
٣	٠,٧٧٤	١٠	٠,٧٧٤	١٧	٠,٧٧٤
٤	٠,٧٧٤	١١	٠,٧٧٤	١٨	٠,٧٧٤
٥	٠,٧٧٤	١٢	٠,٧٧٤	١٩	٠,٧٧٤
٦	٠,٧٧٤	١٣	٠,٧٧٤	٢٠	٠,٧٧٤
٧	٠,٧٧٤	١٤	٠,٧٧٤	-	-

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥ (**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للإستبيان دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ والبعض الآخر دال عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن مفردات الإستبيان على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات الإستبيان:

أ- طريقة معامل ألفا لكراتيك :

حيث استخدمت لباحثة ل حساب ثبات مفردات الإستبيان معامل ألفا لكراتيك Coefficient Cronbach's Alpha فكانت قيم معاملات ألفا لمفردات الإستبيان كما هي موضحة بجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) قيم معاملات ألفا لمفردات إستبيان التثوق الذاتي

رقم الفقرة	قيمة معامل كفا	رقم الفقرة	قيمة معامل كفا	رقم الفقرة	قيمة معامل كفا
١	٠,٧٦٥	٨	٠,٧٧٤	١٥	٠,٧٧٤
٢	٠,٧٧٤	٩	٠,٧٧٤	١٦	٠,٧٧٤
٣	٠,٧٧٤	١٠	٠,٧٧٤	١٧	٠,٧٧٤
٤	٠,٧٧٤	١١	٠,٧٧٤	١٨	٠,٧٧٤
٥	٠,٧٧٤	١٢	٠,٧٧٤	١٩	٠,٧٧٤
٦	٠,٧٧٤	١٣	٠,٧٧٤	٢٠	٠,٧٧٤
٧	٠,٧٧٤	١٤	٠,٧٧٤	-	-

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لمفردات الإستبيان مرتفعة مما يشير إلى أن الإستبيان على درجة مناسبة من الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات الإستبيان ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الإستبيان (٠,٨٣٤) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٠٩). ويتضح مما سبق أن الإستبيان يشتمل بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات التصديق والوثبات المسابقة أصبح الإستبيان مكون من (٢٠) مفردة والإستبيان بهذه الصورة النهائية صالح لجمع بيانات عن التنوع الفني من خلال تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

نتائج أسئلة الإستبيان :

جدول رقم (٣) يوضح العمل الذي قام به أفراد عينة البحث

العمل الذي قام به	لا يوجد		يوجد		مجموع
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
عملت على العمل الفني	57.0	10	43.0	8	100.0

يتضح من الجدول السابق أن العمل الفني المفضل لدى أفراد عينة البحث هو الأصناف الخزفية.

جدول رقم (٤) يوضح العمل الذي تأثر به أفراد عينة البحث

العمل الذي تأثر به	أحدت بورسعيد		مستلزمات		مجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أحدت بورسعيد	57.0	10	43.0	8	100.0	18

يتضح من الجدول السابق أن العمل الذي تأثر به أفراد عينة البحث هو أحدت بورسعيد.

جدول رقم (٥) يوضح العمل الذي لا يعجب أفراد عينة البحث

العمل الذي لا يعجب	أحدت بورسعيد		وحدات إضاءة		مجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أحدت بورسعيد	57.0	10	43.0	8	100.0	18

يتضح من الجدول السابق أن العمل لا يعجب أفراد عينة البحث هو لوحة تجريدية و لوحة رسمية متداخلة

جدول رقم (٦) يوضح اللون المفضل لدى أفراد عينة البحث

اللون المفضل	النسبة	التكرار
أصفر	50.0	10

لتر ثقافة الصورة على تنمية التلويح الفني

الهالطة / إنجي مورييس إبراهيم يعقوب

عنت	مكرر	نسبة	الكرار	نسبة	مكرر	نسبة
لرد لهما	٢	%١٠.٥	٢	%١٠.٥	١٥	%٧٥.٥

مكرر	لرد		مكرر		نسبة	
	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر
٢	%١٠.٥	٢	%١٠.٥	١٥	%٧٥.٥	١٥

يتضح من الجدول السابق أن اللون المفضل لدى أفراد عينة البحث هو اللون الأزرق والأصفر فبدل ذلك على التلويح بالبيئة الساحلية التي يعيشون بها لون البحر والسماء الذي يعبر عنه اللون الأزرق ولون الشمس السلطع الذي يعبر عنه اللون الأحمر ويعبر أيضاً عن حالة التلويح التي أصابت شعب بورسعيد بعد الأحداث الدامية فإختيار اللون الأزرق يعطي الإحساس بالراحة للنفسية التي يولدون الحصول عليها واللون الأحمر يعطي الإحساس بالواقع الأليم التي تمر به البلاد.

جدول رقم (٧) يوضح للتفريخ والخامات المفضلة لدى أفراد عينة البحث

التلويح والخامات	تلويح		مكرر		نسبة	
	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر
لرد لهما	١٢	%٢٠.٥	١١	%٣٠.٥	١٦	%٦٩.٥

يتضح من الجدول السابق أن التلويح والخامات المفضلة لدى أفراد عينة البحث هي الطون الذي يصنع منه الخزفيات

جدول رقم (٨) يوضح لفنان المفضل لدى أفراد عينة البحث

فنان مفضل	عدد التلويح		مكرر		نسبة	
	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر
لرد لهما	١١	%٢٥.٧	١٦	%١١.٥	١٥	%٧١.٥

فنان مفضل	نسبة مفضل		عدد مفضل		نسبة مفضل	
	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر	نسبة	مكرر
لرد لهما	٩	%١٠.٧	١٦	%١٠.٥	٢	%٣.٥

يتضح من الجدول السابق أن الفنان المفضل لدى أفراد عينة البحث الفنان أحمد الجبالي.

ملاحظة: قام البعض بإختيار أكثر من فنان مفضل لديه

* نتائج البحث:

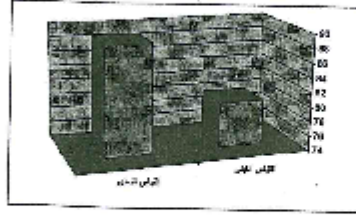
في ضوء البحث...

إختبار صحة فرض البحث والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في التفوق الفني لصالح القياس البعدي". وقد استخدمت الباحثة إختبار "T Test" وتجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (١) يوضح المتوسطات والانحرافات لمجموعة قيمة "ت" ومستوى دلالتها للقياس القبلي والبعدي في تفوق الفني

متوسط الدرجة	الانحراف المعياري	القياس			
		القبلي		البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١١.٢	١.٤	١٤.١	١.٤	١٤.٦	١.٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في التفوق الفني لصالح القياس البعدي.



شكل رقم (١)

يوضح رسم بياني لمتوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي في أثر ثقافة الصورة على تنمية التفوق الفني.

يتضح من الشكل السابق وجود فرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في التفوق الفني لصالح القياس البعدي مما يشير إلى إتساق الرسم البياني مع نتائج جدول رقم (٩). ويرجع هذا الفرق إلى ما قامت به الباحثة من شرح وتوضيح لأعمال فنية لغتاني وورسعيد مما عمل على تعديل اتجاهات أفراد عينة البحث بالإيجاب نحو هذا الفن.

النتائج :-

- أن ثقافة الصور الأثر على التفوق الفني دراسة تفوق الفن لا تتطلب ترجمة الأشكال التعبيرية أو ما تحملة هذه الأعمال من قيم جمالية وتشكيلية وتقنية فحسب ، بل تتطلب دراسة أيضاً الوعي بالجوانب الإنسانية والإجتماعية والثقافية المحيطة بهذه الفنون ، وبالتالي فهم الكمال ثقافة جوليها ومن ثم إدراك أسباب صياغتها تشكيميا على النحو المتعارف عليه .
- أن الجمهور يتفاعل مع الأعمال الفنية و يتأثر بما تحملة من رسائل وعنه حدث لدى البعض تغيير في معتقد سائد عن الفن فتم تغيير في سلوكه.
- أن الأطفال لديهم القدرة على تفوق التفاصيل الدقيقة للعمل الفني عن الشباب و يميلون للأعمال الفنية المثينة بالألوان الساخنة والرموز الصغيرة داخلها.

- أمكن للمباحثة الاستفادة من الدراسة لتجربة المغرب والأعمال التحليلية لها للتوصل إلى حلول لتثري وتفاعل الجمهور للأعمال الفنية لفناتين بورسعيد بهدف إحداث قدرة على التذوق والتقد لأصالحهم الفنية .
- وضع بعض الحلول العملية للتغلب على الفجوة الموجودة بين الجمهور والفنان البورسعيدي .
- تصنيف نوع جديد من الفن (للكولاجفني) محاولة المشاركة الجماهيرية في إضافة لمسات على الأعمال الفنية المطبوعة والملصقة على الجدران بهدف الإثراء بتعدد من القيم الفنية الجمالية من جراء تشكيكية وتنوع في الخطوط والالوان والمساحات وغيرها مما يثري التذوق الفني ، ومن ثم يمكن للفنان أو طالب الفن أن يستلوه منها .
- تبين أن الجمهور قد شعر بقيمة الفن الجمالية والتوعوية، وطوعها لتخدم تعبيراً عن ثقافة بشكل معاصر .

التوصيات :-

- في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في الدراسة الحالية تطرح الباحثة بعض التوصيات ، وتأمل أن تؤخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار وهي :
- الإهتمام بالتواصل الدائم مع جمهور للحصول على تحديثات للثقافة البصرية التي وصلت إليه أخيراً.
- عدم تجاهل التحديات الشكلية في مجال لفنون البصرية لأنها تساهم بشكل فعال في جذب إهتمام المتلقي.
- الإلمام بالتطورات المتسارعة في تقنيات الإتصال ودور الصورة في الاعلام الحديث وعصر المتغيرات السريع.
- إعطاء حيزاً كبيراً لنقد الأعمال الفنية من جمهور العامة لزيادة القدرة النقدية التذوقية لدي الجمهور وإثراء مداخل الإبداع لديهم .
- إجراء مزيد من الدراسات التي تظهر أهمية الصورة والتصق في توظيفها في تنمية جوانب متعددة كالجوانب الإجتماعية والفكرية والنفسية.
- الإهتمام بأماكن تجمع الشباب (المساحات الشعبية) كمركز رئيسي للتواصل لما هو جديد بالفنون.
- الإهتمام بالمرحلة الإعلانية كمرحلة متكاملة للثقافة البصرية.
- وأخيراً توصي الباحثة بضرورة الاستفادة مما توصل إليه البحث الحالي من عمل معارض مفتوحة دائمة أسبوعياً بماكن ثابت لمشاركة الجمهور لما هو حديث في الفن لإحداث ثقافة بصرية متجددة وزيادة القدرة على التذوق الفني

يعتمد البحث على إلقاء الضوء على أهمية الثقافة البصرية وأثرها على تنمية الذوق الفني إن التركيز على ثقافة الصورة يُعد مدخلاً لتنمية الذوق الجمالي والتوعوي الثقافي في هيكاته وصوره المتوفرة في العمل الفني والبحث في الإتجاهات الفكرية والأدائية تكشفها وتأسيسها وتشجيعها على الناخبين الإجتماعية والتربوية الغرض من الرسالة توجيه عمليات للتكيف البصري ، فقد أصبح توظيف الأعمال الفنية للفنانين بما تحمله من أفكار ومضامين على السلع والمنتجات وسيلة لتعريف لمشاهد على الفن لمعاصر من خلال المعيشة بين اللوحة بما تحمله من أشكال وألوان وبين مسطح اللوحة ، تُعد السلع المطبق عليها أعمال فنية تحمل فكر مبدعها ظاهرة تلقى ثقافتها حيث تنتقل المعلومات والأفكار والإتجاهات بطريقة غير مباشرة للمستهلك فتناجح البحث بعد إجراء التجربة العملية على عينة من الجمهور تمل على أن للثقافة البصرية الأثر على تنمية الذوق الفني بوضوح الفرق بين القياس القبلي بنسبة ٢٠,٢% والقياس البعدي بنسبة ٨٩% في الذوق الفني لصالح للقياس البعدي.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

The research aims to shed light on the importance of visual culture and its impact on the development of artistic Appreciation, the focus on the culture of the image is input to the development of aesthetic taste and cultural awareness in its shapes and forms available in the artwork. Technical and Research in Intellectual trends and performance of detection, rooting and encourage them to both social and educational purpose of the research is to guide the visual education, Investment may become works of art for artists including in respect of the ideas and contents of goods and products and a way to know on contemporary art scenes through cohabitation between painting, including in respect of forms and colors and between the flat panel The goods applied to them works of art bear the thought of creators educate automatic phenomenon where information travels, ideas and trends indirectly to the consumer The results of the search after making the practical experience on a sample of the public indicate that the impact of visual culture on the development of artistic taste clearly the difference between the measurement tribal rose 80.2% and measurement dimensional by 89% in the artistic Appreciation in favor of the post measurement.

المراجع

١. أحمد بن عبدالرحمن آل أحمد الغامدي (٢٠٠٧): ثقافة الصورة وأثرها الاجتماعي والتربوي بحث مقدم إلى مؤتمر جامعة فلاديفيا الدولي الثاني عشر، عمان -الأردن.
٢. أحمد إبراهيم محمد علي(٢٠٠١): توظيف الفكر التشكيلي في التصوير الحديث وأبعاده التطبيقية في الحياة اليومية، رسالة ماجستير بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.
٣. راتب مزيد قنوشقي (٢٠٠٤ م): العملية الجمالية، دار للنابيع للطباعة والنشر، دمشق.
٤. شافر عبد الحميد (٢٠٠٥ م): عصر الصورة السلبية والإيجابيات، عالم المعرفة، الكويت.
٥. فرانسيس وديفيد مايك مور دوايز (٢٠٠٧ م): ترجمة نبيل عزمي، لثقافة البصرية والنظم البصري، مكتبة بيروت، القاهرة.
٦. عفيف بهنسي (١٩٧٩م): جماليات الفن العربي، عالم المعرفة.
٧. عبد العزيز تركستاني (٢٠٠٤ م): أجهزة العلاقات في تكوين الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية الجمعية السعودية للإعلام والاتصال للمنتدى السنوي الثاني، المملكة العربية السعودية.
٨. محمد غنيمي هلال (١٩٧٣م): النقد الأدبي الحديث، دار للثقافة ودار العودة، بيروت.
٩. محمود البسيوني (١٩٨٥ م): أصول للتربية الفنية، عالم الكتب، الكويت.
١٠. عبد الله المنيف، محمد صالح (١٩٩٨م): الإدارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية، الطبعة الثانية، السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية.
١١. محسن عطية (١٩٩٥): تذوق الفن، دار المعرف، القاهرة.
١٢. مصطفى حجازي (١٩٩٠م): الإتصال للعمل في العلاقات الإنسانية والإدارة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١.
١٣. نشأت نصر الرفاعي (١٩٩٥م): دراسة تحليلية لمخترات من التصوير الأوروبي الحديث في الفترة من (١٩٠٠-١٩٥٠) كمدخل لتنمية التذوق الفني لدى طلاب كلية الإقتصاد المتزني، كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
١٤. نجلاء محمد أبو العزم (٢٠١٠): مفهوم التفاعل بين الفنون في الخبرة الجمالية للفنون ما بعد الحداثة.
١٥. وفاء إبراهيم (١٩٩٧): الجمال والفن والانسان، مجلة فكر وفن، المركز المصري للبحوث والإعلام والثقافة، القاهرة.
١٦. يوسف خليفة غراب (٢٠٠١ م): المدخل للتذوق والنقد الفني، دار أسامة، الرياض.
17. <https://www.facebook.com/groups/23581096985425/>
18. <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=391749094269&set=a.9821454269.18.933.541419269&type=3&theater>
19. <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10150650136774270&set=a.14942514269.23883.541419269&type=3&theater>
20. <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=101512404913262&set=a.10150182573308262.309391.722513261&type=3&theater>
21. <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10150576113579270&set=oa.387998941213616&type=1&theater>
22. <https://www.facebook.com/media/set/?set=oa.558053104208198&type=1>